الى العظم اذ لو ذكر اللحم لربما توهم قبل ذكر ما بعده ان الطرف

لم ينته الى العظم واما لانه اريد ذكره ثانيا على وجه

يتضمن ايقاع الفعل على صريح لفظه اظهارا لكمال العناية

بوقوعه عليه كقوله قد طلبنا فلم نجد لك في السودد

والمجد والمكارم مثلا ويجوز ان يكون السبب ترك

مواجهة الممدوح بطلب مثل له واما للتعميم مع الاختصار

كقولك قد كان منك ما يولم اي كل احد وعليه والله يدعوا

الى دار السلام واما لمجرد الاختصار عند قيام قرينة

نحو اصغيت اليه اي اذني وعليه ارني انظر اليك اي

ذاتك واما للرعاية على الفاصلة نحو ما ودعك ربك

وما قلى واما لاستهجان ذكره كقول عايشة رضي الله عنها

ما رايت

ما رايت منه ولا راى مني اي العورة واما لنكتة اخرى

وتقديم مفعوله ونحوه عليه لرد الخطاء في التعيين كقولك

زيدا عرفت لمن اعتقد انك عرفت انسانا وانه غير زيد

وتقول لتاكيده لا غيره ولهذا لا يقال ما زيدا ضربت

ولا غيره ولا ما زيدا ضربت ولكن اكرمته واما زيدا

عرفته فتاكيد ان قدر المفسر قبل المنصوب والا فتخصيص

وكذلك قولك بزيد مررت والتخصيص لازم للتقديم غالبا

ولهذا يقال اياك نعبد واياك نستعين معناه نخصك

بالعبادة والاستعانة وفي لالى الله تحشرون معناه

اليه لا الى غيره ويفيد في الجميع وراء التخصيص اهتماما

بالمقدم ولهذا يقدر في بسم الله موخرا واورد اقرا

Copyright © King Saud University